Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله، ولكن كيف نرد القوم عنك، ويتحققون من براءتك؟ إنهم يهدمون صومعتك. . . ويريدون بك شراً!!

وارتفع صوت جريج: يا قوم، لئن قلت لكم إني لست والد هذا الغلام فلست بمصدَّق عندكم، فقد أحكمت هذه البغي الخُطّة، حتى صار الكذب لديكم حقيقة. . . ولكن أمهلوني حتى أصلي ركعتين. . ثم انظروا في أمركم!»

وتوجه جريج في صلاته إلى ربه. . وتضرَّع وأخبت. . . وتذلل ورجا. . أن تظهر الحقيقة. . . وينكشف كيد البغي، فألهمه الله أن يخاطب الغلام الرضيع. . فأقبل عليه. . . وطعن في بطنه طعناً خفيفاً. . . وقال: يا غلام، من أبوك؟!! ونظر القوم في جريج وقالوا: أجننت؟ كيف تكلم من كان في المهد صبياً؟!

وكرر جريج السؤال: وكانت المفاجأة. . .

وجاء الجواب من الغلام يسمعه من حوله:

- أبي الراعي الذي يأوي إلى صومعتك!!

وخرّ جريج لله ساجداً شاكراً. . وبُهتت البغي و من معها من المومسات، ورؤوس الفساد. . وأرادت أن تولي